

ملخص مداخلة خاصة بالملتقى وطني حول موضوع:

## استراتيجيات دعم اقتصاديات الجماعات المحليّة

جامعة غرداية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

[seminarcollectiviteslocales23@gmail.com](mailto:seminarcollectiviteslocales23@gmail.com)

- الاسم و اللقب : عبد الكريم فني.
- الدرجة العلمية : طالب دكتوراه.
- المؤسسة الجامعية : جامعة المسيلة .

[Abdelkarim.fenni@univ-msila.dz](mailto:Abdelkarim.fenni@univ-msila.dz)

- الاسم و اللقب: اسمهان بن سعيد .
- الدرجة العلمية: طالبة دكتوراه.
- المؤسسة الجامعية : جامعة المسيلة .

[Ismahane.benseid@univ-msila.dz](mailto:Ismahane.benseid@univ-msila.dz)

### مجال المداخلة:

المحور الثالث: استراتيجيات الاقتصاد الرقمي لدعم الجماعات المحلية

عنوان المداخلة: استراتيجية الاقتصاد الرقمي لدعم الجماعات المحلية (دراسة في  
التجارب العربية الناجحة )

## مقدمة:

شهد العالم العديد من تحولات الضخمة خاصة فيما يخص التطورات التكنولوجية ، مما أدى إلى تغييرات جذرية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. حيث ان هذه التطورات انتجت افكار جديدة ومبتكرة تختصر الجهد و الوقت و المال .

وعليه أدى التقدم التكنولوجي الى طفرة في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و التواصل التي سهلت حياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية والعلمية. وبالتالي أصبح الاقتصاد يعتمد بوتيرة متزايدة على التكنولوجيا ، مما أدى إلى حدوث تغييرات جوهرية اساليب القيام بالعمليات الاقتصادية. حيث نتج عن هذه التطورات الاقتصاد الرقمي ، الذي يمثل التوجه المستقبلي لكافة دول العالم لانه يعتمد على حرية المعلومة الاقتصادية التي تعتبر اساس أي نظام اقتصادي .

بناء على ماسبق ، بات التوجه نحو الاقتصاد الرقمي حتمية على كل الدول و على راسها الدول العربية ، بسبب التغييرات العميقة التي أحدثتها الرقمنة في تنظيم الاقتصاد العالمي. وعليه الإشكالية التالية: إلى أي مدى يتم تساهم استراتيجية الاقتصاد الرقمي في النهوض بالجماعات المحلية في البلدان العربية ؟

ومن أجل معالجة هذا الموضوع الهام و الإجابة على الإشكالية فقد تم تقسيم المداخلة إلى المحاور التالية:

أولاً- الاطار المفاهيمي لاستراتيجية الاقتصاد الرقمي .

1. الاقتصاد الرقمي: النشأة و التعريف

2. الاقتصاد الرقمي :الاسس و الخصائص

3. الاقتصاد الرقمي : الاهمية و المكونات .

ثانياً- دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز التنمية في الجماعات المحلية .

1. دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي وزيادة الانتاجية و التشغيل

2. دور الاقتصاد الرقمي في التنمية المحلية و المستديمة

3. الاقتصاد الرقمي المزايا و العيوب

ثالثاً- نماذج للاقتصاد الرقمي في الدول العربية

1. الاقتصاد الرقمي في الامارات العربية

2. الاقتصاد الرقمي في مصر

3. الاقتصاد الرقمي في المغرب

أولاً- الاطار المفاهيمي لاستراتيجية الاقتصاد الرقمي .

1. الاقتصاد الرقمي: النشأة و التعريف

تعود جذور الاقتصاد الرقمي الى :

- برز الاقتصاد الرقمي كمفهوم مع بداية سنة 1921 مع الدراسة التي قدمها فرانك نايت حول اقتصاد المعلومات في الولايات المتحدة الامريكية .
- وفي سنة 1954، قدم مارشال دراسته "نظرية اقتصادية للتنظيم والمعلومات"، مما أسس لفهم أعمق لاقتصاد المعلومات.
- و تزامن مع ذلك بروز دو ماكلوب في الاقتصاد الرقمي ، بحيث حلل ماكلوب اقتصاد نظام براءات الاختراع، وأكد على دور التعليم والبحث والتطوير التقني في ذلك.
- و في سنة 1958، قدم ماكلوب دراسته "صناعة وتوزيع المعرفة في الولايات المتحدة"، التي أحدثت اثر كبير في فهم الاقتصاديات التقليدية ضمن الفضاء الرقمي.
- ليتطور التحليل الاقتصادي في عام 1977، حيث أدخل ستيفن المعلومات كمتغير أساسي في التحليل الاقتصادي، مما عمق فهم دور المعلومات في الإنتاج والتنمية.
- في عام 1989، قدم كيرج علم المعلومات التنموي الذي يبحث في تأثير المعلومات على التنمية الاقتصادية.
- وعليه ،اختارت الدول المتقدمة التنمية المعلوماتية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية الاقتصادية. وتطورت تقنية المعلومات والاتصالات بشكل كبير، لتصبح المعلومات الرقمية اساس النمو الاقتصادي الرقمي فيها.
- كما أدت تقنية المعلومات والاتصالات إلى تغييرات جوهرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد كانت الداعم الرئيسي لنمو الاقتصادي الرقمي بتوفير المعلومات الرقمية على اجهزة الاعلام

الالي، من خلال حفظها عبر تقنية الترميز ونقل المعلومات عبر الشبكات الإلكترونية ، بحيث جعلتها أداة حيوية في التنمية الاقتصادية.

### تعريف الاقتصاد الرقمي:

كما يمكن تعريف الاقتصاد الرقمي على انه :

هو "ذلك التفاعل و التكامل و التنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من ناحية ، وبين الاقتصاد القومي و القطاعي و الدولي من ناحية اخرى ، بما يحقق الشفافية الفورية لجميع المؤشرات الاقتصادية المستندة لجميع القرارات الاقتصادية و التجارية و المالية في الدولة خلال فترة ما " .

## 2. الاقتصاد الرقمي :الاسس و الخصائص

### ❖ اسس الاقتصاد الرقمي :

يرتكز الاقتصاد الرقمي على العديد من المرتكزات التي نذكر منها :

- البنية التحتية والتجهيزات التقنية
- توفير البيئة القانونية المنظمة لتأمين المنافسة العادلة.
- قدرة القطاع المالي على توفير وتطوير الاستثمارات ورؤوس الأموال ، والمخاطرة من أجل دعم ومساندة الأفكار الجديدة.
- رأس المال الحقيقي والمتمثل في الموارد البشرية التي تعنى بقطاع التعليم والتدريب.
- دعم البحث والتطوير.
- حماية الملكية الفكرية.

### ❖ خصائص الاقتصاد الرقمي :

- الحرص على نشر المعرفة ،الحث على الالتزام باستراتيجية الحكومة و المؤسسات النوك و الادارات الإلكترونية .
- يمثل الاقتصاد الافتراضي الشبكي .
- يتميز بانه اقتصاد وفره وانه اقتصاد مفتوح.
- الانتقال من الادارة الورقية الى الادارة الرقمية.
- يتسم بالمرنة و التجديد و الابتكار، و البعد عن التعقيد.

### 3. الاقتصاد الرقمي : الاهمية و المكونات .

#### ❖ اهمية الاقتصاد الرقمي :

- يدعم العمل الشبكي لتتكتل الجهود من اجل خلق الثروة من خلال توفير السلع و الخدمات بشكل اسرع و ايسر و اقل تكلفة .
- يساهم في التخلص من الوسيط في عملة البيع والشراء
- تقريب المسافات وتقليص المعاملات.
- تشجيع الابداع والابتكار

#### ❖ مكونات الاقتصاد الرقمي :

- الأعمال الإلكترونية
- الإدارة الإلكترونية
- التجارة الإلكترونية بما تتضمنه من ، الشراء الإلكتروني، لبيع إلكتروني، تسويق و اعلان إلكتروني.
- البنوك الإلكترونية

### ثانيا- دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز التنمية في الجماعات المحلية .

#### 1. دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي وزيادة الانتاجية و التشغيل

#### ❖ النمو الاقتصادي:

النمو الاقتصادي في عصر الرقمي يعزز بشكل كبير من خلال الاقتصاد الرقمي الذي يشمل زيادة الاستثمارات في التقنيات الرقمية وتحسين الكفاءة الإنتاجية. هناك عدة طرق يساهم بها التحول الرقمي في النمو الاقتصادي:

- زيادة الاستثمارات الرقمية
- تحسين الكفاءة والإنتاجية.
- تغيير سلاسل القيمة وابتكار نماذج الأعمال.
- تعزيز الشفافية والثقة :التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والخدمات يعزز الشفافية ويقوي الثقة في المعاملات والعلاقات. هذا يؤدي إلى تقليل تكاليف المعاملات وتيسير الوصول إلى الخدمات للأفراد وقطاع الأعمال.

- رغم تنوع الدراسات حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على إنتاجية العمل والإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج، إلا أن معظم النتائج تتفق على أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير إيجابي كبير. إليك أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات:

### ❖ وزيادة الإنتاجية

تؤكد الدراسات أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعزز من إنتاجية العمل والإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج. ذلك يتم عبر زيادة كفاءة استخدام هذه العوامل من خلال تحسين القدرات الابتكارية للمنشآت، تطوير تصميم منتجاتها، تشجيع أساليب إدارة الأعمال الحديثة، والانخراط في التجارة الخارجية، من خلال :

- استثمارات الشركات الكبيرة:
- الاستخدام الكثيف لتكنولوجيا المعلومات
- القدرة على التأقلم والمرونة:
- القطاعات التنافسية: في القطاعات التي تتميز ببيئة تنافسية وسهولة دخول وخروج الشركات، يكون استخدام التقنيات الرقمية أعمق. تشجع هذه البيئات على ظهور المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات القدرات التنافسية العالية، التي تعتمد على قواعد البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والمنصات الرقمية. المنشآت الجديدة تستفيد من وجود مساحة للنمو وتوسيع نطاق عملياتها بسرعة في حال نجاحها، أو تقليص عملياتها أو الخروج من السوق في حال فشلها.

### ❖ تأثير التحول الرقمي على التشغيل

يعكس تأثيرات كبيرة ومتنوعة من خلال عدة قنوات رئيسية:

- تحسين البحث عن الوظائف والتوافق بين العرض والطلب
- زيادة الطلب على العمالة ذات المهارات العالية
- زيادة العمل الحر والعقود قصيرة الأجل
- تأثير الاقتصاد الرقمي على الوظائف الروتينية
- تأثير الاقتصاد الرقمي على العمالة غير الماهرة
- زيادة التفاوت في توزيع الدخل

## 2. دور الاقتصاد الرقمي في التنمية المحلية و المستديمة

يساهم الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية المحلية ومستدامة بطرق متعددة، مما يعزز من قدراته في تحسين جودة الحياة وتطوير المجتمعات. من خلال:

### - تعزيز التواصل والتعاون:

**التواصل العالمي:** التطورات التقنية تتيح للجميع الاتصال بالأفراد والمؤسسات من مختلف أنحاء العالم بسهولة أكبر وبأقل تكلفة، مما يساهم في تعزيز التعاون والشراكات بين الأفراد والمؤسسات.

**الفرص المتساوية:** يساهم الاقتصاد الرقمي في توفير فرص متساوية، مما يتيح للأفراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة التنافس على قدم المساواة مع الشركات الكبيرة.

### تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

**القضاء على الفقر والجوع:** التقنيات الرقمية تساعد في تحسين الوصول إلى المعلومات والخدمات التي تعزز من الجهود الرامية للقضاء على الفقر والجوع.

**الصحة والتعليم:** يمكن للتواصل الرقمي تحسين الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم، مما يساهم في توفير صحة وتعليم أفضل.

**العدالة بين الجنسين:** التكنولوجيا تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تمكين النساء والفتيات عبر التعليم الرقمي والفرص الاقتصادية.

**تعزيز النمو الاقتصادي الشامل:** من خلال الابتكار والتصنيع، توفير العمل اللائق، تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية، التغطية الرقمية، الخدمات، دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

بذلك، يساهم الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية ومستدامة من خلال تحسين الوصول إلى الخدمات، تعزيز النمو الاقتصادي، وتقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية.



## 3. الاقتصاد الرقمي المزايا و التحديات

### ❖ مزايا الاقتصاد الرقمي:

- تكمن التكلفة الحقيقية في البحث والابتكار
- زيادة فرص التعاون بين المؤسسات بوتيرة متسارعة في أشكال شراكة مختلفة أدى إلى ظهور المؤسسات الشبكية.

- يؤدي الاقتصاد الرقمي إلى نشر المعرفة.
- تحسين المراكز التنافسية
- يعمل على زيادة اندماج اقتصاد الدولة
- يسهل عملية اتخاذ القرارات لما يحققه الاقتصاد الرقمي من سهولة الحصول على المعلومات
- برغم المؤسسات كافة على الابتكار والتجديد والاستجابة لاحتياجات المستفيدين من الخدمة.
- ❖ أحدث التحول الرقمي تغييرات كبيرة في الأعمال المالية والمحاسبية خاصة المتعلقة منها بنظام السداد.

### ❖ تحديات الاقتصاد الرقمي :

- غياب البنية التحتية الداعمة لقيام الاقتصاد الرقمي في العديد من الدول وخاصة النامية منها.
- انعدام الثقة في المعاملات الإلكترونية، مثل السداد عن طريق الوسائل الإلكترونية، أو التصديق الإلكتروني للوثائق
- ضعف الموارد البشرية، وغياب الخبرات التكنولوجية اللازمة لمثل هذا النوع من التعاملات التكنولوجية.
- ارتفاع تكلفة استخدام الأنترنت في الكثير من الدول النامية مقارنة بمتوسط دخل الأفراد.
- ومن أبرز التحديات الرقمية الفجوة الرقمية ما بين الواقع والمأمول وفقا لاحتياجات الأفراد والمؤسسات مع مقارنتها بالدول المتقدمة في هذا المجال

## ثالثاً - نماذج للاقتصاد الرقمي في الدول العربية

### 1. الاقتصاد الرقمي في الامارات العربية

الإمارات العربية المتحدة: عام 2010، رؤية الامارات 2021 التي تتضمن ستة محاور رئيسية، ومنها محور "متحدون في إرساء اقتصاد منتج وتنافسي قائم على المعرفة." الذي يؤكد أهمية الابتكار والبحث والعلوم والتكنولوجيا في إرساء اقتصاد منتج و تنافسي قائم على المعرفة .

### 2. الاقتصاد الرقمي في مصر

مصر: "استراتيجية 2030 في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" لتعزيز مساهمة هذا القطاع في النمو الاقتصادي وتحقيق الاقتصاد الرقمي للمواطنين، ويعزز الصناعة الوطنية والتنافسية والإبداعية.

الرقمي الذي يوفر النفاذ الواسع الى المعرفة و الحقوق الرقمية للمواطنين، و يعزز الصناعة الوطنية و التنافسية و الابداعية .

### 3. الاقتصاد الرقمي في المغرب

"استراتيجية المغرب الرقمي 2020" لدعم الابتكار والتجديدي في مجال التكنولوجيا، وهي تركز على الرأسمال البشري والثقة الرقمية. المغرب: "استراتيجية المغرب الرقمي 2020" لدعم الابتكار والتجديدي

#### الخاتمة:

إن بناء استراتيجية الاقتصاد الرقمي تكتسي دورا أساسيا للحفاظ على مستوى أدائه وضمان استقرار النظام الاقتصادي لما يركز عليه من مبادئ تجعله يفس المجال امام الحرية الاقتصادية التي تعمل على دعم المواد المالية للدولة من ناحية و موارد الجماعات المحلية من ناحية اخرى ، ويكون هذا البناء من خلال التدريب المتواصل على استعمال تقنيات الاقتصاد الرقمي و الاستعانة بالتجارب الرائدة و الخبراء في هذا المجال ، بغرض تجديد المعلومات وتحسين المستوى بهدف رفع كفاءة الاقتصاد المحلي والوطني على حد.

#### بعض المراجع المستعملة:

- فرج السيد مصطفى ، عبد الرحمن ، " دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي " المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 13، العدد 03، مارس 2022.
- احمد عياد صلاح، محمود ، جابر السيد ، ابراهيم ، " الاقتصاد الرقمي " ، مصر: دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع، 2020.
- فوزى، أماني ، " مفهوم الاقتصاد الرقمي"، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 54، العدد 03، سبتمبر 2018.
- محمد ذكي حسن، السيد ، "الاقتصاد الرقمي (مزاياه ، تحدياته ، تطبيقاته)"، مجلة روح القوانين ، العدد 85 ،يناير 2019.
- عبد الرحمن ال بشير، سمية، نصر الدين، فيفيان، " واقع الاقتصاد الرقمي و اثره على النمو الاقتصادي في مجموعة من الدول العربية"، الملة الدولية للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 46، يونيو 2023.
- رؤوف حامد ، محمد ، "الاقتصاد الرقمي"، القاهرة : المكتبة الاكاديمية، 2001.

- لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، "الاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية"، دبي: الاسكو الامم المتحدة ، 2017.

- الفصل العاشر: الاقتصاد الرقمي ودعم دوره في التنمية العربية، تم تصفح الموقع يوم 2024/09/01

[الاقْتِصَادُ الرِّقْمِيّ وَالتَّنْمِيَةُ العَرَبِيَّةُ.pdf](#) [\Users\UTLISATEUR\Downloads\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية](#)  
[\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية.pdf](#) [\Users\UTLISATEUR\Downloads\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية](#)  
[\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية.pdf](#) [\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية](#) [\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية](#)  
[\الاقتصاد الرقمي والتنمية العربية.pdf](#)